

- كيف يمكن ترجمة الكتاب إلى العربية وأين نجد المصطلحات الموحدة في كافة البلاد العربية؟
- لأي بلد نترجم و لأي قارئ و كيف نأخذ تعدد اللهجات و المصطلحات بعين الاعتبار؟

قد تطول لائحة الأسئلة و الأجوبة. و لكن الدليل جاء بالرد القاطع بعد نشر الطبعة الأولى من الكتاب باللغة العربية.

بلغ عدد قراء الطبعة الأولى حوالي ثلاث عشر ألف قارئ قاموا بتحميل النسخة الكاملة وهو عدد يفخر به إذ أن النسخة العربية تحتل حالياً المركز الثاني بعد اللغة الانكليزية من حيث عدد المتصفحين و من حيث عدد تحميل النسخة الكاملة.

هذا وتبرز أهمية ترجمة الطبعة الثانية من هذا الكتاب في التوسع المعبر لمحتوياته والتعديلات الكبيرة على هذا المحتوى في عدة مواقع بما يتلاءم مع ردود ومقترحات القراء ومحترفي الشبكات اللاسلكية. تحتوي هذه الطبعة فيما تحتويه على فصل مخصص لأنظمة الطاقة الشمسية وآخر لمناقشة الديمومة الاقتصادية لمشاريع الشبكات اللاسلكية، كما أضيفت عدة دراسات لمشاريع عملية منها على سبيل المثال الوصلة اللاسلكية بعيدة المدى (280 كيلومتراً) في فنزويلا. تمتاز هذه الطبعة أيضاً بقط وافر من الأدوات المصممة خصيصاً لمساعدة مصممي ومحترفي الشبكات اللاسلكية وتتضمن دليلاً يربو عن 35 صفحة من المصطلحات اللاسلكية.

للشبكات اللاسلكية مساهمة خاصة جداً في تسهيل بناء مجتمع المعلومات والمعرفة الذي تصبوا إليه دول العالم أجمع. لقد اتفق ممثلو دول العالم المجتمعين في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في جنيف - سويسرا عام 2003 على بناء مجتمع المعرفة الذي وصفوه بأنه: "جامع هدفه الإنسان ويتجه نحو التنمية، مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها، ويتمكن فيه الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم للنهوض بتنميتهم المستدامة ولتحسين نوعية حياتهم، وذلك انطلاقاً من مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والتمسك بالاحترام الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان." ولكن كيف يمكن بناء مجتمع كهذا المجتمع؟ إنفق المجتمعون ووقع المسؤولون على خطة عمل تعهدوا فيها على تحقيق خطوات عديدة وهي:

1. توصيل القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإقامة نقاط نفاذ مجتمعية؛
2. توصيل الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
3. توصيل المراكز العلمية والبحثية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
4. توصيل المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف ومكاتب البريد والأرشفات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
5. توصيل المراكز الصحية والمستشفيات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
6. توصيل جميع الإدارات الحكومية المحلية والمركزية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء مواقع على شبكة الوب و عناوين البريد الإلكتروني؛